

ثم يتوبون من قريب | محاضرات ألمانيا | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن سار على هديه الى يوم الدين بث مباشر الان.
بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن والاه. ايها الاحباب - [00:00:00](#)
احبابنا في كل مكان في ارض الله فيها انتم ترون الان ونحن في استقبال فضيلة شيخنا وعالمنا فضيلة الشيخ المحدث ابي اسحاق الحويني حفظه الله. وها هو الان آآ ينزل بامر الله الى مدينة - [00:00:29](#)
ليكون لي الشيخ هذا اللقاء. ونحن نرى الان هذه الوجوه المباركة وهي تترقب لوصول الشيخ ونسأل الله عز وجل ان يبارك في شيخنا وان يحفظه لنا وان يجعله ذخرا للاسلام وللمسلمين - [00:00:47](#)
ها هو الشيخ بحمد الله يصل الى مكان اللقاء فنسأل الله عز وجل ان يبارك في شيخنا شيخنا الحبيب الحمد لله على سلامتكم الحمد لله سلم يا شيخنا والان آآ - [00:01:10](#)
لاحبابك واخوانك الان يشاهدوننا عبر قناة الحكمة ان ينفعني بما اقول. ربنا يبارك في عمرك يا شيخنا. حمد لله على سلامتكم. كيف كان الرحلة يا شيخ الحمد لله فيكم فيها هو فضيلة الشيخ - [00:01:34](#)
يتقدم بحمد الله الى منصة اللقاء ونسأل الله عز وجل ان يبارك في شيخنا وان يحفظه وان يجعله ذخرا للاسلام وللمسلمين وان ينفع به افضل شيخنا الحبيب احبابنا هوا الشيخ يتقدم على المنصة - [00:01:54](#)
ونحن نرى التكبير وصول الشيخ ونسأل الله عز وجل ان يحفظه وان يبارك فيه السلام عليكم ورحمة الله ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات - [00:02:32](#)
من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك ان محمدا عبده اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - [00:05:34](#)
واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم الامور محدثاتها كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:05:58](#)
انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال انك حميد مجيد سألتني سائل فقال حدد لي انواع العبودية لله تعالى فقلت له انواع العبودية لله تعالى - [00:06:23](#)
بمثل انفاس البشر لكل امر وضده عبودية للفرح عبودية وللحزن عبودية والليقظة عبودية والنوم عبودية وللغضب عبودية وللرضا عبودية وهكذا دواليك حتى تستوعب كل صفات البشر ولابد للعبد ان يحرز نصيبا من كل عبودية - [00:07:02](#)
والناس يتفاوتون على حسب الهمم فلا يتساوى مثلا الانبياء مع غيرهم ولا يتساوى الاولياء مع من دونهم كل بحسبه واضرب لك مثلا انتم تعرفون الفضيلة بن عياض الامام الرباني والعلم المفرد - [00:07:51](#)
الزاهد العابد المحدث الكبير احد الثقات الثابتات ممن لم يختلف احد من العلماء على فضله وعلمه وزهده كان له ولد يقال له علي وكان يحبه غاية الحب وكان علي هذا على صغر سنه من كبار الاولياء - [00:08:31](#)
وممن شهد لهم بالاخبات لله وكان علي هذا يقول لابيه يا ابتي سل الله الذي وهبني لك في الدنيا ان يهبني لك في الآخرة وكان من رقة قلب علي هذا انه كان اذا سمع آيات العذاب - [00:09:10](#)
يغشى عليه فكانت امه يعني امرأة الفضية تقول للفضيل اذا رأيت عليا خلفك في الصف فلا تقرأ آيات العذاب وذات مرة نظر الفضيل

فلم يجد عليا فقرأ آيات فيها عزاب - 00:09:42

جاء علي متأخرا بعدما كبر ابوه فلما وقعت هذه الايات في سمعه اغشي عليه هذا الولد البار المحبوب مات في حياة ابيه فمضى الفضيل في جنازة ابنه وهو يضحك فاستغرب بعض المتأخرين من هذا - 00:10:14

وقالوا كيف يبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنه ابراهيم؟ بينما يضحك الفضيل في جنازة ابنه وايهما اولى بالرضا النبي صلى الله عليه وسلم ام الفضيل فوجه هذا السؤال الى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:10:53

من هنا اشكال فضيل يضحك يعني راضي والنبي يبكي يعني كأنه غير راضي فقال شيخ الاسلام رحمه الله كما هي عادته وكان مفتوحا عليه موفقا قال هدي نبينا اكمل لان نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:11:27

ادى العبودية على وجهها فهناك عبودية الرأفة والرحمة وهناك عبودية الرضا فادى عبودية الرحمة والرأفة فبكى على ابنه وادى عبودية الرضا فقال ولا نقول ما يغضب الرب لكن ضاق قلب الفضيل بن عياض عن استيعاب العبوديتين جميعا - 00:12:01

فقدم عبودية الرضا على عبودية الرأفة والرحمة هدي نبينا اكمل والبكاء لا لا يعد من آآ عدم الرضا انما البكاء رحمة ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا يعذب بدمع العين - 00:12:42

اذا العبودية تستغرق حياتك كلها كما قلت بعدد انفاسك فاذا كان الامر كذلك فلا يجوز لاحد ان يرفع قدمه او يضعها الا باذن وهذا هو معنى العبد عبد يعني له سيد امر - 00:13:19

ونحن معاشر البشر فيما يتعلق بمسألة العبودية تعلقت احكام بها يعني مثلا لو انك آآ تمتلك عبدا او اكثر ثم قسوت على هذا العبد فهرب منك يقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا العبد الذي هرب من سيده القاسي - 00:13:58

لا تقبل له صلاة ولا صيام ولا اي طاعة حتى يرجع الى سيده وحاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه كان له عبد وكان يقسو عليه فذهب مرة الى النبي صلى الله عليه وسلم يشتكي حاطبا - 00:14:35

فقال يا رسول الله والله ليدخلن حاطب النار سبب قسوته عليه قال له كذبت انه شهد بدرا والنبي عليه الصلاة والسلام يقول اي ما عبد تزوج بغير اذن مواليه فهو عاهر يعني زاني - 00:15:01

هذا فيما يتعلق بنا كبشر. عبد مع عبد فما بالك اذا كنا نحن مع رب العالمين تبارك وتعالى فلا يجوز لانسان ان ينفك من العبودية مطلقا اما ان يكون عبدا - 00:15:31

بالاختيار وهذا ارفع الدرجات او ان يكون عبدا بالقهر والاذلال بحكم السنة العامة ان كل من في السماوات والارض الا ات الرحمن عبدا طالما انواع العبودية كثيرة وانها بعدد انفاس البشر - 00:15:53

يبقى لا يزال المرء يتقلب في عبودية بعد اخرى وهو يسير الى ربه هذه الانواع من العبودية اسمها منازل السائرين الى الله ينزل في منزلة اصيب بمصيبة فنزل في منزلة الحزن - 00:16:18

فلا بد ان ينظر ما الذي يجب عليه في هذا؟ تبدلت مصيبتة بفرح فليُنظر ما الذي يجب عليه في هذا؟ ولا يزال يتقلب كما قلت في منازل السائرين الى الله كمثمل محطات الوقود على الطريق الطويل - 00:16:49

يعني لو افترضنا ان في طريق ستمائة كيلو وليس في هذا الطريق محطة وقود واحدة لا يمكن ان تسلك هذا الطريق؟ لا تستطيع ليه؟ لانك اولا تحتاج الى ماء تحتاج الى اكل - 00:17:18

السيارة تحتاج الى وقود فلا تستطيع ان تسلك هذا الطريق الطويل الا اذا كان فيه محطات وقود تمر على المحطة تتزود لنفسك وللسيارة ثم تمضي اذا كاد زادك ان ينفد - 00:17:40

في محطة اخرى تأخذ زادك وتمضي تزود السيارة بالوقود وتمضي حتى تصل الى غايتك فمنازل السائرين الى الله عز وجل كما قلت لكم كمثمل محطات الوقود المنزل التي اريد ان اتكلم عنها اليوم - 00:18:00

هي منزلة لا ينفك العبد عنها لا في اول الطريق ولا في وسطه ولا في اخره وهي ملازمة له كملازمة النفس له ايضا لا يستغني العبد عنها مطلقا الا وهي - 00:18:24

منزلة التوبة لماذا لا ينفك العبد عنها لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ابن ادم خطاء كلنا اصحاب ذنوب والناس امام التوبة والذنوب ثلاثة انواع مذكورة في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:18:52](#)

قال الله عز وجل انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار - [00:19:24](#) اولئك اعتدنا لهم عذابا اليم الاية الثانية وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان هذا نوع النوع الثاني ولا الذين يموتون وهم كفار - [00:20:05](#)

هذان الصنفان لا تقبل توبتهم توبة المعايين وتوبة الكافر المعايين الذي رأى ملك الموت قال صلى الله عليه وسلم تقبل توبة العبد ما لم يغرغر الغرغرة هي وصول الروح الى الحلقوم - [00:20:35](#) خلاص ما فيش ما هي الا كلمح البصر وتختطف روحه الذي يقول اني تبت الان لا يقبل منه كتوبة فرعون ماذا قال فرعون لما داهمه الموج يا اخي حتى شف العجرفة - [00:21:06](#) بتاعة فرعون وهو يغرق يقول امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل مش عايز يقول الا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل الذي امن بنو اسرائيل هو من - [00:21:32](#)

ما تنطق قل لا اله الا الله امنت انه لا اله الا الله. لأ حتى العجرفة وهو بيموت وانا من المسلمين فقال الله عز وجل له الان ها لسة فاكرا - [00:21:56](#)

الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين اليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن بعدك اية وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون توبة المعايين لا تقبل وكذلك الكافر الذي يموت وهو كافر - [00:22:18](#) لان الله عز وجل في الاية الاولى يقول وهو يبين لنا الفرق بين هذين النوعين والنوع الاول انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب من قريب دي امتى بقى - [00:22:48](#) متى كل من تاب قبل الموت وقد تاب من قريب لا سيما لا انا ولا انت نعرف متى سنموت واذا امل العبد الحياة وتاب فقد تاب من قريب واذا مرض مرضا يخشى عليه من الموت - [00:23:14](#)

وتاب فقد تاب من قريب المهم يتوب قبل ان يغرغر قبل الغرغرة ده هذا هو المعني بقوله من قريب طيب يعملون السوء بجهالة بعض الناس قد يتصور ان جهالة هنا معناها الجهل - [00:23:48](#) الذي يساوي عدم العلم ونقول لا عدم العلم بالشيء لا يؤاخذ المرء به فعل شيئا ولا يعلم انه حرام فلما بلغه بلغته الحرمة انتهى خلاص ده اللي هو الجهل الذي يساوي عدم العلم - [00:24:18](#)

مش ده المقصود في الاية انما قوله تعالى بجهالة معناه بحمق وكل من عصى الله عز وجل انما يعصيه بجهالة لانه لو علم قدر ربه ما عصاه ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني - [00:24:51](#) وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن لانه لو كان مؤمنا في ذلك الوقت الذي ما باشر الفعل فيه لحجزه الايمان عن الفعل - [00:25:25](#)

لكن الايمان يزيد وينقص يزيد بالطاعة وينقص بالمعاصي يزيد حتى يصير هكذا وينقص حتى لا يبقى منه شيء في حال انخفاض الايمان ينسى العبد كثيرا من معطيات الايمان ومن معانيه - [00:25:53](#)

ترتكب المعصية عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن اي في حال زناه لا يكون مؤمنا ما الكافر؟ اقول لك لا ما هو مش مؤمن وكافر في مسلم في النص - [00:26:20](#)

لان الدين ثلاثة احسان انت تخيل مراتب الدين الثلاثة كسلاس دوائر متداخلة هذا احسان وبعدين ايمان الاسلام يبقى سلاسة دوائر متداخلة اصغر دائرة وبعدين اكبر منها وبعدين اكبر منها فاذا خرج من الاحسان - [00:26:42](#) كان في الايمان واذا خرج من الايمان كان في الاسلام واذا خرج من الاسلام كان في الفضاء الواسع الفضاء الواسع اللي هو الكفر بقى

هذا الذي ليس معه بعده ذنب - 00:27:15

يبقى لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن يبقى يخرج من دائرة الايمان فيقع في دائرة الاسلام ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنا العبد نزع منه الايمان وكان كالظلة - 00:27:36

زي الشمسية كده اللي انت آآ تحطها على راسك من الشمس ومن المطر كان الايمان كالظلة فان تاب رجع الايمان اليه. والا لم يعد يبقى اذا الذي يتوب من قريب قبل الموت - 00:28:00

تقبل توبته فكل من عصى الله عصاه بجهالة يستحيل ان يكون عالما بالله ويستحضر علمه بالله ثم يعصيه لا يستطيع وانظروا الى يوسف عليه السلام لما راودته امرأة العزيز وكانت كل المقتضيات مع يوسف. مقتضيات الزنا - 00:28:26

موجودة اولاً كان شاباً عزباً لم يكن متزوجاً فهو في كامل فتوته الشاب العزب اكثر اندفاعاً الى طلب هذا من غيره ثانياً كان عبداً والعبد يفعل ما يأنف الحر ان يفعله - 00:29:03

ثالثاً كان غريباً والرجل يفعل في دار الغربة ما لا يستطيع ان يفعله بين اهله واخوانه الذي يقول البلد اللي ما يعرفكش فيها حد افعل فيها ما بدا لك ولا احد يعرفه براحتك - 00:29:44

يبقى ادي تلت مقتضيات اهو رابع مقتضى ان المرأة هي التي تطلب ذلك اي رجل فاجر في الدنيا يخشى ان يراود امرأة على نفسها ربما كانت عفيفة فتصرخ وتفضحه فلا يستطيع ان يراود امرأة على نفسها الا اذا فتحت له المرأة الباب - 00:30:10

ما فيش امرأة في الدنيا كلها يمكن ان ترتكب جريمة الزنا الا اذا كانت هي التي فتحت الباب للرجل والا عد الرجل مغتصباً لاجل هذا لما تنظر في قوله تعالى فيما يتعلق بالزنا - 00:30:44

قال تعالى الزانية والزاني وقدم الزانية على الزانية لان هي السبب اما في السرقة قال والسارق والسارق لان النصوص رجال تسعة وتسعين في المية رجال وقدم السارق هنا الرجل اللي هو على السارقة - 00:31:06

فلا يمكن لامرأة عفيفة ابدأ ان حد ممكن يعني آآ هنا المرأة هي التي تطلب ذلك يبقى امن على نفسه لان المرأة حريصة على ان تغطي الامر كله يبقى سيفعل الفعل ولا احد يعلم - 00:31:37

يبقى كم مقتضى لحد دلوقتي اربعة كلها تقول هيت لك ها المقتضى الخامس انها سيدته وتهده اذا لم يفعل يبقى داخل في دائرة الاكراه حتى ان نجا من المقتضى الاول والثاني والثالث والرابع ممكن يقول لنفسه اعمل ايه بقى ؟ انا - 00:31:57

بزلت كل قواي وبتاع لكن اعمل ايه هتخطني في السجن او تقتلني يبقى انا كده مكروه يبقى كده انا ما عيش حاجة ها خمس مقتضيات اهو كلها تدعو الى الفعل - 00:32:27

ومع ذلك ما الذي قاله يوسف عليه السلام قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون فتنة النساء لا ينجو احد منها الا بالله ما فيش فينا واحد يقول انا جدع - 00:32:47

ها ولا يفتح صدره كده في في الفتنة ديت تاخده على طول كلنا الا ان يعصمه الله يوسف عليه السلام معصوم لان الله عز وجل قال فيه انه من عبادنا المخلصين - 00:33:21

مش المخلصين لا هناك فرق بينهما ما الفرق بين القدم والفرق عارف الفرق بين القدم والفرق القدم انت عارفه والفرق اللي هو فرق الشعر يعني يعني كان الفرق بين الرأس وبين القدم - 00:33:47

المخلصون بفتح اللام اي الذين اخلصهم الله لنفسه وانتقاهم وعصمهم وصانهم الشيطان لا يستطيع ان يفعل معهم شيئا لان الشيطان قال الا عبادك منهم الايه؟ المخلصين دول لا يستطيع ان اقترب منهم. ليه؟ لانهم في حمى الملك - 00:34:07

انما المخلصون بكسر اللام من اخلص نفسه لله؟ فممكن ايمانه ينزل يرتكب المعصية خلاص يبقى نجا يوسف عليه السلام وحقق عبودية الوفاء قال معاذ الله انه ربي طبعاً ربي هنا العلماء لهم فيها قولان - 00:34:35

الاول ورب العالمين تبارك وتعالى القول الثاني اللي هو العزيز العزيز رباني كيف اخونه في عرضه انتشل انتشل من قاع الجب ودخل في قصر الملك ا يكون من جزاء الرجل الذي اواني - 00:35:12

واكرمني واكرم مثواي ان انا اخونه في عرضه قانون الوفاء يأبى ذلك فيبقى يوسف عليه السلام شف هنا حقق نوعا من انواع العبودية لله سبحانه وتعالى فيبقى احنا عندنا ده يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - [00:35:36](#)

اي ينزع الايمان منه يوسف عليه السلام حقق مرتبة الاحسان ها حقق في هذا مرتبة الاحسان اهل الاحسان قليلون ليسوا كثرة وبعدين الايمان يطلع منه ينزل في الاسلام يطلع منه خلاص يبقى ايه؟ كفر بالله. انتهت - [00:35:59](#)

طالما اننا كلنا مدانون بالذنوب يبقى لابد من توبة التوبة هي والابوة والمآب كل ده معناه الرجوع والتوبة معناها الترك والنزع والاياب منزلة التوبة هذه ايها الاخوة الكرام كما قلت لا يستغني عنها احد اطلاقا - [00:36:24](#)

اه لو لم يكن من فضلها الا ان يفرح الله بك لكان كافيا قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه جماعة من الصحابة منهم انس رضي الله عنه وغيرهم والحديث في الصحيحين - [00:37:06](#)

والسياق لمسلم قال صلى الله عليه وسلم لله افرح بتوبة عبده من احكم كان بارض فلاة هيضرب المثل والعلماء يقولون الامثال من باب المبين يعني ليس هناك مثل يخفى معناه على احد الا اذا كان قليل العقل - [00:37:35](#)

لازم المثل لابد للمثل ان يكون كايه ان يكون واضحا لرجل بارض فلاة. الارض الفلاة اللي هي الصحراء التي لا اخر لها لا تعرف فيها شيئا لا انت عارف يمين من شمال ولا - [00:38:10](#)

الجنوب من شرق من غرب ولا عارف حاجة خالص هذا الرجل كان يركب راحله ومعه زاده فرأى شجرة فاراد ان يستريح وينام قليلا في ظلها. يعني وينام قليلا في ظلها - [00:38:29](#)

نام الرجل واستيقظ فلم يجد راحلته وعليها طعامه وشرابه فبحث عنها حتى ايس منها يأس ان يجدها يبقى حيموت ان اللي اللي يمشي في الصحراء ولا يعرف الخطوط فيها ولا يعرف طرق السير فيها يضل ويموت - [00:38:49](#)

فلما يأس منها قال ارجع الى مكاني فاموت. اموت في الظل اي حاجة بقى انا هموت في الشمس. هموت في الضل فلما رجع الى الشجرة ليموت وقد ايقن بالهلاك اذا به يجد راحلته - [00:39:18](#)

وعليها طعامه وشرابه تحت الشجرة فاراد ان يشكر ربه تبارك وتعالى عايز يشكره بحرارة بقى فقال اللهم انت عبي وانا ربك قال صلى الله عليه وسلم اخطأ من شدة الفرح - [00:39:37](#)

المفترض ان يقول اللهم انت ربي وانا عبدك غلط فانت عندما تكون صاحب ذنب انا وانت ونعلم ان الله يفرح بنا وهو مستغن عنا اذا رجعنا اليه ما الذي يمنعك ان تتوب - [00:40:03](#)

لو لم يكن من فضائل التوبة الا هذا لكان كافيا دعك من النار وعذاب النار امام فرح الله بك فلذلك العلماء يقولون كلمة بعض الناس يفهمها خطأ يقولون من علل التوبة - [00:40:25](#)

الالتفات الى الذنب الكلام ده يحتاج الى تفصيل يعني ايه من علل التوب اللي اتفات الى الذنب يعني كلما اردت ان تتوب تتذكر ذنوبك القديمة رجل متلبس بمعاصي زنا وشرب خمر وقتل وسرقة وحشيش وبانجو الكلام ده - [00:40:56](#)

اذا اراد ان يتوب قال له الشيطان تتوب تتوب من ايه ولا ايه ولا ايه؟ ده انت سنتك طين لن يقبل منك. تتوب ازاى الا تذكر يوم كذا وكذا فعلت كذا وكذا ويوم كذا وكذا فعلت كذا وكذا - [00:41:27](#)

فيقوم هذا يحمل العبد على ان ييأس من التوبة ويظن انه لن يقبل منه فيتمادي في العدوان اهو ده معنى الكلام من علل التوبة الالتفات الى الذنب ولكن الكلام انا كما قلت لكم فيه تفصيل. بمعنى ايه - [00:41:45](#)

بمعنى ليس كل الناس هذا الرجل لأ هناك ناس من اصحاب العزائم وناس من اصحاب الهمم اذا التفت الى ذنبه جد في العمل حتى تخلص منه ثم يلتفت فيجد ذنبه فيجد في العمل اكثر حتى يتخلص من الذنب - [00:42:13](#)

فلا يزال ينظر الى ذنبه حتى يكون منتهاه الجنة دول اصحاب الهمم انما في ناس عندها يأس سريع اول ما يلتفت الى الذنب يقول لك انا هاتوب من ايه ولا ايه ولا ايه انا رحت في داهية - [00:42:38](#)

الا يتوب العلماء هنا يقولون في النوع الثاني ان كل ما الواحد يلتفت الى الذنب يجد العمل حتى يتخلص منه يقولون رب معصية

اورثت ذلا وانكسارا ورب طاعة اورثت عزا واستكبارا - [00:42:54](#)

رب معصية اورثت ذلا وانكسارا اللي هو ذل ذل الذنب عمل الذنب يفضل منكسر مش عارف يرفع راسه هذا الذل يدخله الجنة

ورب طاعة اورثت عزا واستكبارا رب طاعة تدخل صاحبها النار - [00:43:22](#)

ورب ذنب يأخذ بناصية صاحبه الى الجنة العبد المطيع بصفة دائمة قد يغتر يقول لك انا الحمد لله يعني كل شيء بعمله بتصدق وبحج

كل سنة وبِعْتَمَر وازوج الشباب وارصف الطرق واعمل مستشفيات - [00:43:51](#)

مش عارف اعمل ايه واياه وحد زبي الحمد لله الكويت يبوس ايده وشه وظهر خلاص انا كده مية مية فلا يزال يغتر بانه لم يعصي

الله حتى يدخل النار بالطاعة التي - [00:44:10](#)

اغتر بها بخلاف الذنب يبقى اذا على كل داع الى الله سبحانه وتعالى وهو يخاطب الناس في مواطن الاجمال لابد ان يفصل فلا تحقرن

اذا عملا طالما ان احنا عصاة كلنا عصاة - [00:44:25](#)

لا تحقرن من المعروف شيئا. لانك لا تدري هذا المعروف ربما كان سببا في نجاتك ولو كان قليلا هناك قصة صحيحة عن ابي موسى

الاشعري رضي الله عنه رواه ابن ابي شيبه وغيره - [00:44:52](#)

باسناد صحيح وابو موسى الاشعري رضي الله عنه بيحضر كان ابناؤه حوله فقال لهم يا بني اذكروا صاحب الرغيف وقالوا يا ابانا من

صاحب الرغيف؟ فحكى لهم هذه الحكاية كان في هناك رجل راهب - [00:45:14](#)

عبد الله عز وجل سبعين سنة وكان بينزل على فترات الى البلد انت عارف الرهبان اعتزلوا الناس وعملوا صوامع وكانوا يحبسون

انفسهم فيها انتم طبعا عارفين قصة جريج جريج العابد - [00:45:47](#)

كان جريج العابد ده عامل صومعة الصومعة دي دورين الدور الاولاني مغلق ما لوش باب وهو يسكن فوق فكان اذا اراد ان ينزل ربط

الحبل من فوق ويتدلى على الحبل وينزل - [00:46:10](#)

لما يحب يطلع الصومعة يشببط في الحبل ويفضل يطلع وبعدين ياخذ الحبل معه. عشان ما فيش حد يطلع له الرهبان آآ كانوا بيعتزلوا

الايه ؟ بيعتزلوا الناس. فهذا الراهب كان بينزل البلد احيانا - [00:46:34](#)

في يوم من الايام نزل البلد فلقي امرأة جميلة فظل معها سبعة ايام الزنا يعني وهذا عبد الله سبعين سنة ثم زلت قدمه سبعة ايام ثم

افاق افاق من ايه؟ من ايه؟ من الغيبوبة اللي حصلت له دي. ما الذي فعلته - [00:46:54](#)

فهام على وجهه في الارض لا يخطو خطوة الا سجد عايز يكفر عن الزنب بتاعه لا يخطو خطوة الا سجد فضل ماشي ماشي ماشي

ماشي حتى وجد جماعة من المساكين - [00:47:25](#)

اتناشر اثنا عشر مسكينا رامي نفسه في وسطهم كده وكان فيه راهب يأتي كل يوم باثني عشر رغيفا على مقدار عدد الايه؟ المساكين

لكن العدد النهاردة اصبح كم صار ثلاثة عشر نفرا - [00:47:50](#)

الراهب بيجي يرمي لكل واحد الرغيف بتاعه الضيف الجديد اخد رغيف فبقي واحد بلا رغيف فقال هذا الواحد للراهب اين رغيفي

قال انا ما كتمت عنك شيئا هم اتناشر رغيف بجيهم كل يوم وزعتهم - [00:48:16](#)

لا رغيف لك عندي مين اللي اخد الرغيف؟ الراهب بقى ما هو الضيف الجديد فهذا الراهب لما سمع هذا المسكين يقول اين رغيفي؟

قال لا رغيف لك رمى له بالرغيف - [00:48:44](#)

فمات هذا الراهب فوزنت عبادة سبعين سنة بسبع ليال في الزنا فرجحت السبع ليال تصور سبع ليالي ضيعت عبادة سبعين سنة

ووضع الرغيف في مقابل هذه السبع ليال فرجح الرغيف - [00:49:06](#)

فنجنا ليس بعبادة سبعين سنة انما برغيف كم يسوى هذا الرغيف؟ لا يسو شيئا لكنه كان سببا في نجاته فلا تحقرن من المعروف شيئا

قال صلى الله عليه وسلم بينما امرأة بغى - [00:49:40](#)

من بني اسرائيل نزلت بئرا لتشرب صعدت فاذا كلب يلهث الثرى من العطش فنزعت بوقها الحذاء بتاعها ملأته بالماء فسقت الكلب

فشكر الله لها فغفر لها امرأة بغية يعني ايه؟ يعني تتاجر بعرضها. شغلته كده - [00:50:12](#)

تعمل بالزنا بقى لها عشرين سنة بقى لها ثلاثين سنة سقيا كلب تسقط عنها كل هذه الاوزار ده احنا بينا وبين نفسنا كده ممكن نقول لك لو سقت كلاب الدنيا - [00:50:45](#)

لا تسقط مرة واحدة من الزنا دي سقت كلبا كلب فكان سببا في دخولها الجنة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول بينما رجل يمشي اذ وجد غصن شوك فنحاه جانبا فشكر الله له فغفر له - [00:51:03](#)

ايه غصن شوك يعني؟ هيدخل في رجل واحد انت وانت ماشي في الطريق ممكن تلاقي بعض الزجاج المكسور بطريقة لا ارادية عفوية كده بص هيك وطيت كده وقمت واخذ الزجاجاة ركنه على جنب - [00:51:29](#)

ما لكش نية ولا لك حاجة ولا للكلام ده بس عشان ما يدخلش في رجل واحد يعوره تصور ان مثل هذا الفعل قد يغفر لك الذنب الكبير بسببه ان ادم عليه السلام - [00:51:47](#)

خرج من الجنة بذنب واحد وابليس صار خالدا في النار بذنب واحد فما يؤمنك ان تؤخذ بالذنب الواحد لا تحقرن ذنبا تفعله ولا تحقرن معروفا تفعله انت محتاج الى كل شيء - [00:52:07](#)

وانت لا تدري الموازين كيف هي انتم عارفين قصة اصحاب الغار الثلاثة الذين نزلت عليهم الصخرة هؤلاء الثلاثة هم فعلوا اشياء لا يكاد احد يفعلها الرجل الاول قال اللهم ان كنت تعلم - [00:52:38](#)

انه كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا. الغبوق شراب اللبن بالليل الصبوح شراب اللبن الصبح فهذا الراعي راعي الغنم يبطلب المرعى بيفضل ماشي ماشي ماشي حتى يجد مرعى - [00:53:17](#)

في يوم من الايام قريبا ابتعد ومشى مسافة طويلة جدا وبالتالي وهو راجع قطع نفس المسافة الطويلة فلما رجع وجد ابويه قد ناما قال فوقفت والاناء على يدي وكرهت ان اوقظهما - [00:53:43](#)

يعني فيفسد نومهما وابنائى يتضاغون تحت قدمي يتضاغون يبيكون من شدة الجوع وكل واحد ماسك في رجلين ايه ابوه اللي ماسك في القميص بتاعه الملابس واللي ماسك في رجله و بيبكوا عايزين يشربوا - [00:54:15](#)

قال وكرهت ان يشرب احد قبلهما فظلمت هكذا واقفا حتى برق الفجر اللهم ان كنت تعلم انني فعلت هذا ابتغاء مرضاتك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة قليلا غير انهم لا يستطيعون الخروج - [00:54:37](#)

اولا لو سقى الولد ابنائه قبل ابويه حرام عليه ابدأ بالعكس ده انا انا ما زلت مستغربا من من جسارة قلب هذا الولد ان الاب منا لا يكاد يحتمل بكاء ولده - [00:55:07](#)

لان محبة الوالد للولد محبة فطرية ومحبة الولد للوالد محبة مكتسبة والفرق بينهما كما الفرق بين السماء والارض الاب يحب ابنه محبة فطرية يعني مغلوب على محبة ابنه. تلاقي الولد فاسد - [00:55:34](#)

وماشي غلط وجايب الفضايح لابيه. كل يوم قسم الشرطة بيعت له. الولد سرق الولد عمل الولد شرب بانجو الولد مش عارف ايه الولد كزا وابوه ممكن يكون انسان محترم وله مركز اجتماعي والكلام ده - [00:55:59](#)

ومع ذلك يأتيني مسل يقول لي والله يا عم الشيخ الولد كل يوم مبهدلني واسم الشرطة بيعتوا لي مش عارف ايه بتاع اعمل ايه فيهم اقول له اطرده يقول لي ما اقدرش - [00:56:15](#)

قلت له اوديه فين قلبي ما يجيبنيش لا استطيع ان اطرده الولد ها وهو مبهدله لا استطيع ان اطرده الولد يمرض الولد فينفق والده كل امواله عليه. اي ان شاء الله يكون مليونير ملياردير - [00:56:25](#)

عمال يطوف الارض. قارات الارض كلها. يقول للدكتور فلان في استراليا. الدكتور فلان في امريكا. الدكتور فلان في اوروبا. في روسيا. في مش عارف ايه؟ في ايه؟ ياخذ ويسافر - [00:56:47](#)

وفنادق وايجار وبتاع والكلام ده وبعدين الدكاترة كلهم في الارض كلها يقولوا له آآ فلان ابنك لا امل في شفائه ارواح به وانتظر الموت الاب يسلم ابدأ يقول لك لا - [00:56:57](#)

دول كلهم بشر لا يعرفون الحياة من الموت الاعمار بيد الله وينفق ما له ويفلس كمان ويستدين استلف الاموال من الناس والدكاترة

كلهم قايلين له ايه الولد لا امل فيه سيموت - 00:57:18

كل هذا وهو انفق ماله واقترض من الناس وبعدين يموت الولد ابوه يندم انه لم يستمع الى نصيحة الاطباء ابدا وهو يدفنه بيكي عليه الدمع الهتون ما يقولش يا ريتني سمعت كلام الاطباء - 00:57:40

و ريحت نفسي ووفرت فلوسي. بدل ما انا خلصت الفلوس واقترضت من الناس ومش عارف ايه والكلام ده ما يندم الوالد ابدا انه انفق ما له ويدفنه ويعيط عليه يعيط عليه بالمصرية مش بالمغربية - 00:58:04

ها يعيط عليه يعني يصيح عليه بالمغربي حاجة آآ اتعلمناها يعني آآ طيب اعكس الايه اعكس الصورة الاب مليونير والابن يرعى في مال ابيه الاب مرض الابن بدأ يطوف على الدنيا برضه باموال ابيه مش بامواله هو - 00:58:22

باموال ابيه يوم واحد يقبله ويقول له ما اخبر ابيك؟ يقول يا اخي والله ادعي له ربنا يريحه يريحه. يعني ايه يريحه؟ يعني يموت طب يا اخي طالما كلمة طلعت منك قل ادعو الله ان يشفيها - 00:58:51

ولذلك لا تجد والدا يقتل ولده الا اذا جن انما الابن ممكن يقتل ابيه ليرث ابوه يهون عليه انما الاب لا يهون عليه الولد ابدا لمحبتة فطرية عشان كده قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقاد - 00:59:11

للوالد من ولده يعني الاب لو قتل الابن لا يقتل الاب به. ليه؟ قال لك لانه في اللحزة دي كن اتجن حصل له جنان انما الولد ممكن يقتل ابيه انا جات لي مشكلة - 00:59:41

واحد من اصحاب الملايين كان رأس ماله ما اعرفش سبعين مليون دولار او حاجات زي كده وله ولد وحيد والراجل ده كان آآ بيشتغل في البترول عنده حفارات بترول عملاقة تستخرج البترول من باطن الارض - 01:00:03

وبعدين هذا الرجل رزقه الله بامرأة سوء واخس الرجال من تؤدبه امرأة المرأة عينها فارغة عندها كل ما تتصوره من التحف والمش عارف ايه. تروح تجيب لي فخارة كده يقول لك اصل دي من ايام خوفو. خوفو الله - 01:00:35

الفخارة دي بكام؟ مسلا يقول لك آآ بعشر تلاف دولار تجيب الفخارة دي عشان خوفه كان راكن عليها ولا اي حاجة. تحطها كانتيكية كده في البتاع كل البيت كله انتيكات وبتاع والسجادة مسلا بميت الف والكلام ده - 01:01:07

ومع ذلك عينها فارغة لا ترضى فانت عارف بقى الام بقى لما تكون ايه آآ غضبانة من زوجها الزوجة لما كانت غضبانة تقعد تعيط للوالد تبكي له وابوك عمل في وخلى في والله لولاك - 01:01:26

فكنت قعدت معه سانية واحدة كنت اتطلقت منه واستريحت. بس اللي خلاني اصبر على المر انت يوم الولد يطلع شارب منامه كل شوية تعيط تبكي مش عايز اقول تعيط لاحسن آآ هندخل في كل شوية تبكي وبتاع ومش عارف ايه والكلام ده الولد طالع ايه كاره لاييه - 01:01:42

طب الوالد الوحيد ده لو الاب مات مش هو اللي هيورس؟ لأ استعجل ام رافع على ابيه قضية حجر انه مجنون ولا يجوز له ان نتصرف في الاموال. طب يا ابني ما ابوك هيموت ما انت اللي هتاخذ الفلوس - 01:02:02

هو مين الذي سيرت؟ انت الذي سترت استعجل بقى وراح للقضاة وادى ده عشرة مليون وده ثلاثة مليون وده اربعة مليون. وعملوا قضية حجر على مين حجر على الوالد الوالد لقي نفسه كده في الهوا - 01:02:20

بعد بعد الملايين دي كلها ولا ملية فكان له عند رجل اخر من العملاء احداشر مليون جنيه قال كويس اطلع بهم من الدنيا بقى بدل ما اشحت ما هو عينه فارغة هو كمان - 01:02:38

ما يبشرب ما بياكلش الا في افخم المطاعم والمش عارف ايه وكذا. فحداشر مليون دي يعني قال لك اهو يعني حاجة فاكهة كده آآ اتبلغ بها فقام حاطط الحداشر مليون في حساب اخيه - 01:02:56

اللي هو عم الولد بحيس ما ييقاش له اي حساب باسمه في اي بنك الولد عرف ان والده وضع الفكة دي لي السنتات يعني والكلام ده وضع الفكة دي في حساب عمه. قام واخذ المسدس ورايح لعمه - 01:03:11

قال له الحداشر مليون عايزهم دلوقتي اهو يعني مش مكفيك كل اللي انت خدته فكانوا جايبين بقى يستفتوني في مسألة الايه؟ العم

العم اعطيه ام لا والكلام ده؟ انا سمعت القصة وانا مذهول - [01:03:31](#)

ايوة الابن يعمل كده ليه بنعمل في ابيه كده لكن الاب لأ عشان كده كان نوعا من البر لا يكاد يفعل له احد من بني ادم عشان كده حرك الحجر تحرك الحجر - [01:03:51](#)

هل لما الصخرة انطبقت هل هذا الولد قعد يفتش ونوى نية والكلام ده ولا قالها بطريقة عفوية قالها بطريقة عفوية اختار من اعماله عملا خلفه نية انني عملت كذا وكذا وما كذا وكذا - [01:04:10](#)

هذا حرك الحجر الثاني بقى عمل حاجة لا يكاد يفعلها الا مجاهد قال اللهم ان كان لدي ابنة عم. كل ده يا اخوانا تحقيق لمعنى العبودية عبودية البر بر والدين - [01:04:40](#)

عشان احنا بنعاني من العقوق اولاد لا يعرفون فضل ابائهم والايام دول ربنا هيرزقه بولد مش هيعمل فيه كما هو فعل في ابيه. اطم من هذا كده بقول للابناء اللي لسه والده - [01:05:07](#)

عايش وامه ما زالت حية يقبل قدميهما قدميهما روح بوس رجله واطلب رضاه الثاني قال اللهم ان كنت تعلم انه كان لابنة عم وكنت احبها كاشد ما يحب الرجال النساء. عاشق - [01:05:28](#)

اصابتها سنة مجاعة احتاجت الى مال جاءني تطلب مالا راودتها عن نفسها لئيم دي بنت عمك يعني لحكمك يعني كيف تراودها عن نفسها؟ وهي ابنة عمك وهي لحكمك. المفروض انت انت اللي تقاقل عن عرضها - [01:05:53](#)

فابت قال ثم جاءني تطلبان ثم دي تفيد الترتيب لا تفيد الترتيب انه تفيد التراخي كلمة سم دي كانها ذهبت الى اناس اخرين تطلب مالا فلم تجد عندهم ورجعت الى ابن عمها مرة اخرى - [01:06:15](#)

تطلب مالا قال فراودتها عن نفسها فرضيت واعطيتها ستون ديناراً. اعطيتها ستين ديناراً قال فلما قعدت منها مقعد الرجل من امرأته قالت يا عبدالله اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه - [01:06:38](#)

رؤية آآ في رواية اخرى الحديث ده رواه ابن عمر والنعمان ابن بشير وآآ وعلي ابن ابي طالب ورضي الله عن الجميع وجماعة من الصحابة يعني قال فقامت عنها وهي احب الناس الي وتركت لها المال - [01:07:01](#)

وفي الرواية الاخرى قال فلما قعدت منها مقعد الرجل من ارضه ارتجفت قلت لها ما لك؟ فقالت اني اخاف الله فقال له انا احق ان اخشاه خفت الله في الشدة - [01:07:22](#)

ولن اخف في الرخاء فقامت عنها وهي احب الناس الي اللهم ان كنت فعلت هذا ابتغاء مرضاتك ففرج عنا ما نحن فيه قال فانفجرت الصخرة قليلا ولكنه لا يستطيعون الخروج - [01:07:45](#)

ده بقى مجاهد ليه لان اكبر عقبة في طريق الرجل في حياته هي المرأة قال صلى الله عليه وسلم الكلام ده مش كلامي طبعاً. كلام النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه - [01:08:05](#)

قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء يقول لك انا بطل وانا فيه واحد تاني من مراته شغالة مع الرجال في وظائف وبتاع ويقول لك انا مراتي لو زرعته في فدان رجالة - [01:08:24](#)

راجل ليه هي ايه ملك كريم يعني ولا معصومة من الخطأ انا عندي حكايات لو قلتها تضرب كفا بكف اكبر عقبة هي عقبة الايه؟ المرأة في طريق الرجل عشان كده - [01:08:44](#)

لابد ان تحتاط لنفسك بمائة سد مش واحد ولا اثنين ولا ثلاثة ولا اربعة بمائة سد لسه احنا بنقول قصة الراهب عبد الله سبعين سنة. وقع فما فيش حد فينا جدع يعني - [01:09:02](#)

كده يعني والا اذا عصمه الله سبحانه وتعالى الرجل التالت قال اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجراء وبعدين اشترط على الاجراء كل واحد يعمل باجرة من اول النهار الى اخره مثلاً - [01:09:22](#)

فجاء رجل عمل باجرة بس عمل عمل رجلين كان عنده همة ونشاط والكلام ده عمل عمل رجلين فلما بيوزع عليهم الاجور فرط من ارز او زرة او الكلام ده وسخط اجره - [01:09:41](#)

قال عملت عمل رجلين وتعطيني اجر رجل واحد؟ قال انا اعطيك ما اتفقنا عليه. انا قلت لك تشتغل بفرق من ارز. انت بقى اشتغلت بقى شغل رجلين ثلاثة اربعة ده قصتك انت - [01:09:57](#)

ليست قصتي وليس موضوعي فترك ايه الفرق الارز غاضبا ومشى فلما الراجل ده فلس قعد يدور في الدفاتر القديمة بتاعته. انا لي فين؟ لي فلوس عند مين؟ عند مين؟ عند مين؟ قال ايوا علي فرق من ارز - [01:10:09](#)

اما اروح للرجل وياه واخذ منه الايه المال فذهب اليه فقال له يا عبدالله اتق الله ولا تجحدني حقي. انا لي عندك فرق من ارز او ذرة قال له تعالى - [01:10:26](#)

اصعد معي فوق هذا البيت صعد فوق البيت واذا بالرجل يجد وادي كده من الابقار والاغنام والابل والبتاع والكلام ده قال ماذا ترى؟ قال له شايف ابقار وابل قال كل هذا لك - [01:10:43](#)

هو ده اجرتك عندي قال يا عبدالله اتق الله ولا تستهزئ بي انا مش جاي اهزرها انا عايز فرق من ارز ما تقعدش تلعب بي وتقول لي الوادي والابل والغنم والبقر والكلام ده - [01:11:03](#)

اتق الله ولا تستهزئ بي قال هو كما اقول لك طب الراجل ده عمل ايه باع الفرق من ارز وقعد يشتري به غنم والغنم يولد ويبيع غنم ويجيب بقر ويجيب آابل ويجيب مش عارف ايه - [01:11:18](#)

فلما علم الرجل ان كل ده بتاعه قام واخذه كله. طب يا اخي خلي عندك شوية وسيب له نص الحاجة على اساس انه تعب فيها ورباها ونماها والكلام ده. لأ ما ترك له غنمة واحدة - [01:11:34](#)

طيب ما هو ربنا عز وجل لما وصف الانسان قال وانه لحب الخير ده شديد كلنا بنحب الفلوس موت ها اوعى واحد يقول لك ايه اصل الفلوس ما بيحبهاش ومش عارف ايه والكلام ده. لا كلنا بنحب الفلوس - [01:11:48](#)

وسفيان الثوري على ورعه وزهده وعبادته رأوه مرة في السوق يشتري ومعه دنانير فقالوا يا ابا عبدالله امعك هذا وانت يعني زاهد عابد والكلام ده. انت برضو زينا كده برضه معك فلوس وبتروح السوق وتشتري وتاكل اللي نفسك فيه والكلام ده - [01:12:04](#)

فقال له اسكت لولاها اي لولا المال لتمندل بنا الملوك كانوا عاملونا زي المناديل المنديل اللي انت بعد ما بتنشفه ويتمسح به بتوديه فين الدولاب ولا بترمييه في الزباله ارميه في الزباله - [01:12:25](#)

فلولا هذا المال الذي حفظ الله به ماء وجوهنا نتمندل بنا الملوك. فكلنا بنحب الفلوس كلنا يحب المال. طب كيف تغلب هذا الرجل على هذه الاثرة وحب المال واعطاه المال كله لم يأخذ منه شيئا - [01:12:48](#)

ده حد بقى حقق عبودية الايه؟ الايثار زي ما العبد اللي قبله حقق عبودية العفة فهذا نوع من البشر انا في فهمي لا اظن ان الواحد منهم تأنق كثيرا في البحث عن عمل - [01:13:08](#)

يقول انا عملته كده قعد يدور. انما قال على ايه؟ على سجيته الكلام ده كله انا ارجعه الى قولي لا تحقرن من المعروف شيئا غصن شوك ممكن يكون سبب في نجاتك - [01:13:28](#)

ان احنا كلنا اصحاب ذنوب قل اي شيء مفيد مر باي معروف وان كان قليلا. انه عن اي منكر وان كان قليلا. لا تترك شيئا الا وتضرب فيه بسهم اما ان تقف على حدود ربك - [01:13:44](#)

فلا تتجاوزها واما ان تفعل معروفا يبقى احنا كده حققنا ايه حققنا منزلة التوبة توبة تحتاج كما قلت لكم دائما الى عمل عمل مستمر سواء كان صغيرا ام كبيرا فانت لا تدري ايقل الله عملك ام لا. ولا تنظر الى عملك ابدًا - [01:14:02](#)

على اساس انك تأنقت وعملت. في حديس مشهور بس ضعيف انا لا اسوقه على انه حديث وبه اختتم الكلام آ لكن اسوقه كحكاية مقربة يعني. الحديث ده رواه الحاكم وغيره - [01:14:26](#)

ان رجلا عبد الله في جزيرة في البحر ستمائة عام انبت الله له من الصخر قحفا من الرمان شجرة رمان طلعت في الصخر كده واخرج له من الماء المالح بمقدار الاصبع - [01:14:43](#)

ماء عزبا كان ياكل رمان ويشرب مية ويصلي وسأل الله عز وجل ان يقبضه اليه وهو ساجد وتحققت الايه؟ امنيته وقبض وهو ساجد

فقال الله عز وجل ادخلوا عبادي الجنة برحمتي - 01:15:09

قال لا بعلمي ادخلوا عبادي الجنة برحمته لأ بعلمي برحمته لأ بعلمي خلاص طالما ان انت عايز تدخل الجنة بعملك قيسوا نعمي على عبادي مسألة مسألة موازين حطوا نعم نعمي على عبادي في كفة وهاتوا العبادة بتاعتي حطوها في كفة - 01:15:38

فبدأوا بنعمة البصر وضعوها في كفة وجابوا عبادة ستمائة سنة وحطوها في الكفة الثانية ولا الميزان اتهمها حتى ما عملش كده فطاشت عبادة ستمائة عام في مقابل نعمة البصر فقط - 01:16:06

فسحبوه الى النار هو اللي جابه لنفسه فجعل يقول يا رب برحمتك برحمتك مش بعلمي ولا حاجة برحمتك قال ارجعوا قال عبادي من خلقك ولم تك شيئا؟ برحمتي ام بعملك؟ - 01:16:31

قال برحمتك يا رب قال من اخرج لك قحف رمان من الصخر برحمة ام بعملك؟ قال برحمتك يا رب قال من اخرج لك الماء العذب من الماء المالح برحمتي ام بعملك - 01:16:55

قال برحمتك يا رب قال من قواك على عبادة ستمائة عام برحمة ام بعملك؟ قال برحمتك يا رب قال فبرحمتي ادخل الجنة يا عبادي كنت نعم العبد فلا يفتخرن احد بعمله - 01:17:15

كما قلت قبل ذلك رب طاعة اورثت عزا واستكبارا. اهو ده نموذج للعز والاستكبار الذي جاء بسبب الطاعة الكلام عن مسألة التوبة والكلام عن عدم احتقار العمل سواء كان ردينا او كان جيدا - 01:17:41

كلام طويل انما اردت ان اكون تذكرة لنفسي اولا ثم تذكرة الاخوان. واسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما علمنا. وان يعلمنا ما جهلنا. وان يجعل ما قلته لكم زادا - 01:18:00

الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيلا وهو حسبنا ونعم الوكيل صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - 01:18:15